

درجة امتلاك تلاميذ الصف الثاني الأساسي للمهارات الحياتية المتضمنة في منهاج التعلم الوجداني الاجتماعي

إشراف الدكتورة: ضحى السباعي

إعداد طالبة الماجستير: حنان الروبة

كلية: التربية/ قسم: تربية الطفل

جامعة: حمص

ملخص البحث:

هدف البحث إلى التعرف على درجة امتلاك تلاميذ الصف الثاني الأساسي للمهارات الحياتية المتضمنة في منهاج التعلم الوجداني الاجتماعي، والكشف عن الفروق الفردية بين متوسطات أفراد العينة تبعاً لمتغير الجنس، ولتحقيق هدف البحث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي مستخدمًا بطاقة الملاحظة كأداة لجمع المعلومات والبيانات، وطبقها على 30 تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الثاني، فتوصلت إلى النتائج الآتية:

- يوجد ضعف في امتلاك تلاميذ الصف الثاني الأساسي للمهارات الحياتية المتضمنة في منهاج التعلم الوجداني الاجتماعي بمجالاتها الأربعة (إدارة الذات - المواطنة الفعالة - التوظيف - التعلم)
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي أفراد العينة على بطاقة الملاحظة للمهارات الحياتية المتضمنة بمنهاج التعلم الوجداني الاجتماعي تبعاً لمتغير الجنس.

الكلمات المفتاحية: المهارات الحياتية_ منهاج التعلم الوجداني الاجتماعي_ تلاميذ الصف الثاني

The degree to which second grade students possess the life skills included in the social emotional learning curriculum

Research Summary

The research aimed to identify the degree to which second grade students possess the life skills included in the social emotional learning curriculum, and to reveal individual differences between the averages of the sample members according to the gender variable. To achieve the research goal, the researcher used the descriptive approach, using the observation card as a tool for collecting information and data, and applied it to 30 students. A male and female second grade student arrived at the following results:

_There is a weakness in the possession of second grade students in the life skills included in the social emotional learning curriculum in its four areas (self-management – active citizenship – employment – learning).

_There are no statistically significant differences at the significance level (0.05) between the averages of the sample members on the observation card for life skills included in the social emotional learning curriculum according to the gender variable.

**Keywords: life skills_ social emotional learning curriculum_
second grade students**

مقدمة البحث:

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل العمرية في حياة الإنسان، فهي المسؤولة عن تكوين شخصية الإنسان مستقبلاً. فهي أولى مراحل النمو التي تعد الأساس في مراحل النمو اللاحقة التي تعمل على بناء إنسان سليم جسدياً ونفسياً واجتماعياً، قادراً على مواجهة الصعوبات والعقبات التي تعترض طريقه بسلوك صحيح مبني على الاتجاهات والقيم التي اكتسبها، ومنه يتحدد دوره في بناء ونهوض مجتمعه.

ويمر الإنسان بتغيرات ومراحل عديدة خلال حياته، لذلك فهو يحتاج إلى مهارات وتقنيات تساعده على تجاوز تلك المراحل وتنمية شخصيته، ويمكن اكتساب تلك المهارات من خلال عدة طرائق، منها ما يكون بطريقة غير مقصودة ومنها ما يكون بطريقة مقصودة ومدرسة كمناهج التعلم الوجداني الاجتماعي.

ومؤخراً حظي التعلم الوجداني الاجتماعي باهتمام عالمي، حيث عملت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) على تحديد المهارات الوجدانية الاجتماعية التي تحقق النجاح للأطفال مستقبلاً لما لها من تأثير إيجابي في تحسين نتائج سوق العمل والرفاه الشخصي، حيث أدركت الدول التابعة لها أهمية تطوير تلك المهارات من خلال التعليم المدرسي وبدأت في الاهتمام بطرق تفعيله، ودعم الدراسات في هذا المجال (OECD، 2015)

فإن إدخال التعلم الوجداني الاجتماعي في المناهج الدراسية يجعل التلاميذ أكثر قدرة على مواجهة المشكلات التي يتعرضون لها بالإضافة إلى زيادة مخرجات التعلم الأكاديمية الإيجابية فهو جزء لا يتجزأ من الرسالة التعليمية.

فالتعلم الوجداني الاجتماعي يعمل على تحقيق الهدف الأساسي للتربية وهو إعداد الفرد وتدريبه على كيفية التعامل مع التحديات الحياتية المختلفة وبناء الشخصية المتكاملة للمتعلم معرفياً ومهارياً ووجدانياً. (الروبة، 2024، ص. 26)

ويهدف منهاج التعلم الوجداني الاجتماعي إلى تعزيز التنمية الشاملة للمتعلمين من خلال التنظيم الذاتي والمثابرة والتعاطف ويمكن لهذا النوع من التعلم معالجة المجال الإدراكي والاجتماعي والعاطفي وأيضاً يركز على تعلم التعرف، تعلم لتكون، تعلم لتعيش مع الآخرين، تعلم لتعمل، لذلك قسم المنهاج إلى ثلاث مجالات: المهارات الحياتية، المشروعات، المبادرات.

وسيتم التركيز في هذا البحث على المهارات الحياتية لما لها أهمية في تربية الطفل ورعايته، فهي الأساس في توافقه مع نفسه ومع الآخرين من حوله والتعايش في المجتمع الذي ينتمي إليه، فهي تمدّه بالمعلومات اللازمة للتفاعل الاجتماعي، وتساعد على التخطيط لحياته في المستقبل.

وأشار الحناكي (2021) أن أهمية المهارات الحياتية تكمن في أنها تحقق التكامل بين المدرسة والحياة وتجسد وظيفة التعلم من حيث ربطه بحاجات المتعلمين، ومواقف الحياة واحتياجات المجتمع، وتعطي الفرد الفرصة ليعيش حياته بشكل أفضل، كما تكسب المتعلم الخبرة المباشرة عن طريق التفاعل مع الأشخاص والظواهر وتعطي معنى للتعلم وتكسبه الإحساس بمشكلات المجتمع.

وتعتبر المهارات الحياتية من أهم المهارات التي لها دور فعال حيث تمثل ضرورة حتمية لجميع الأفراد بصفة عامة فهي من المتطلبات التي يحتاجها الأفراد في ممارسة أنشطتهم اليومية، والمهارات الحياتية متعددة ومتنوعة وترتبط بالأفراد في جميع مراحل نموهم وفي جميع جوانب حياتهم. (أبو غانم، 2022، ص. 3)

فالمهارات الحياتية ضرورة لا بد منها لإعداد مواطن قادر على مواجهة مستجدات وتحديات العصر التي تزداد يوما بعد يوم وليس من هناك طرق لمواجهة تلك التحديات إلا من خلال تزويد الطفل بالمهارات الحياتية التي تعينه على ذلك وبشكل خاص عندما تتعرض حياة الطفل إلى تغيرات سريعة وعميقة قد تخل بتوازنه كما هي الحال في فترات الحروب والنزاعات المسلحة وما يعقبها من مراحل يحتاج بها الطفل إلى إعادة بناء إنساني جديد (عسكر، 2016، ص.11)

مشكلة البحث:

تم تحديد مشكلة البحث من خلال النقاط الآتية:

- ملاحظة الباحثة تدني المهارات الحياتية المتضمنة في منهاج التعلم الوجداني الاجتماعي لدى تلاميذ الصف الثاني الأساسي من خلال عملها كمدرسة وتعاملها الدائم مع الأطفال، ولا سيما في الآونة الأخيرة حيث انعكست الظروف الأمنية والاقتصادية والاجتماعية على حياة الطلبة وأثرت بشكل مباشر على شخصياتهم ومهاراتهم الحياتية.

- الاطلاع على الدراسات السابقة والأدبيات النظرية، التي تناولت موضوع المهارات الحياتية، حيث أشارت اليونسكو (2018) إلى أن عدد كبير من الأطفال تعرضوا خلال الأزمات المتتالية والمختلفة إلى أحداث سلبية ومشاهد عنف ودمار من خلال معايشة الأزمة أو من خلال مشاهدة الأحداث الدامية وصور القنص والدمار والعنف على التلفاز ووسائل الإعلام المختلفة، وتتنوع مظاهر الضغوط النفسية على الأطفال وتأثيرها على المستوى الجسدي والانفعالي والسلوكي وبالتالي ضعف مهارات الحياة لدى الأطفال.

كما أصدرت اليونسيف (2013) في تقريرها "حماية الأطفال المتأثرين بالأزمة السورية" التي أكدت على أثر الأزمة على الأطفال السوريين ومن أهمها تقلص فرص التعليم والحماية فأوصت بزيادة التعليم واكتساب الطفل مهارات الحياة وتوفير بيئة صحية ووقائية للطفل.

وكما أشارت دراسة عسكر (2016) ودراسة الحايك (2015) ودراسة العوض (2009) دراسة حسن (2010) إلى وجود ضعف في مهارات الحياة لدى المتعلمين.

-الاطلاع على المؤتمرات حيث أوصى المؤتمر التربوي الأول في حماة "المنظومة التربوية بين متطلبات العصر واحتياجات التطور" (2022) بتزويد مناهج إعداد الطلبة المعلمين في كليات إعداد الطلبة المعلمين وفي كليات الإعداد المهني والأكاديمي بالخلفية النظرية والعملية العميقة عن المهارات الحياتية المختلفة وتضمين أنشطة معززة للحكمة والمهارات المكونة لها في المناهج الدراسية كأحد الأساليب التعليمية في مختلف المراحل لمساعدة المتعلم على التكيف مع مستحدثات العصر. وانطلاقاً مما سبق تتحدد مشكلة البحث بتدني المهارات الحياتية المتضمنة في منهاج التعلم الوجداني الاجتماعي عند تلاميذ الصف الثاني الأساسي ولدراسة هذه المشكلة تم طرح السؤال البحثي الآتي: ما درجة امتلاك تلاميذ الصف الثاني الأساسي للمهارات الحياتية المتضمنة بمنهاج التعلم الوجداني الاجتماعي؟

أسئلة البحث:

- ما المهارات الحياتية.
- ما درجة امتلاك مهارة تمكين الذات لدى تلاميذ الصف الثاني الأساسي.
- ما درجة امتلاك مهارة المواطنة الفعالة لدى تلاميذ الصف الثاني الأساسي.
- ما درجة امتلاك مهارة التوظيف لدى تلاميذ الصف الثاني الأساسي.
- ما درجة امتلاك مهارة التعلم لدى تلاميذ الصف الثاني الأساسي.

فرضيات البحث:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في درجة امتلاك المهارات الحياتية المتضمنة في منهاج التعلم الوجداني الاجتماعي لدى تلاميذ الصف الثاني الأساسي وفق لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في النقاط الآتية:

- المرحلة العمرية المستهدفة، حيث تشكل الطفولة الأساس الذي تبنى عليه شخصية الأطفال مستقبلاً، حيث أن دماغه وخلاياه العصبية تتطور بصورة أسرع في هذه المرحلة، وخبراته التعليمية فيها تؤثر في نموه الجسدي والمعرفي والعاطفي والاجتماعي في المستقبل.
- أهمية منهاج التعلم الوجداني الاجتماعي كمنهاج وضع حديثاً استجابة للتطورات السريعة الحاصلة.
- إكساب الطفل المهارات الحياتية التي تساعد على تحقيق التكيف مع مجتمعهم والتفاعل بصورة صحيحة مع مواقف الحياة.
- هذا البحث مساهم للاهتمامات العالمية والمحلية بالمهارات الحياتية، وتمييزها مطلب تفرضه التحديات المعاصرة.
- قد يفيد القائمين على التطوير التربوي في وزارة التربية، حيث يقدم صورة واقعية لواقع امتلاك تلاميذ الصف الثاني الأساسي للمهارات الحياتية المتضمنة في منهاج التعلم الوجداني الاجتماعي.
- قد يفيد الباحثين في التوسع به وإجراء بحوث مستقبلية مماثلة.

أهداف البحث:

يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- تحديد درجة امتلاك مهارة تمكين الذات لدى تلاميذ الصف الثاني الأساسي.
- تحديد درجة امتلاك مهارة المواطنة الفعالة لدى تلاميذ الصف الثاني الأساسي.
- تحديد درجة امتلاك مهارة التوظيف لدى تلاميذ الصف الثاني الأساسي.
- تحديد درجة امتلاك مهارة التعلم لدى تلاميذ الصف الثاني الأساسي.
- بيان الفروق بين الجنسين في درجة امتلاكهم للمهارات الحياتية المتضمنة في منهاج التعلم الوجداني الاجتماعي للصف الثاني الأساسي.

حدود البحث:

الحدود العلمية: المهارات الحياتية المتضمنة في منهاج التعلم الوجداني الاجتماعي (تمكين الذات، المواطنة الفعالة، التوظيف، التعلم)

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2024/2023.

الحدود المكانية: مدرسة فاطمة برناوي – محمد علي الصغير في مدينة حماة

الحدود البشرية: تلاميذ الصف الثاني الأساسي من مدرسة فاطمة برناوي ومحمد علي الصغير في مدينة حماة.

مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

المهارات الحياتية: قدرات السلوك الإيجابي والتكفي التي تمكن الطالب من التعامل بفعالية مع تحديات ومتطلبات الحياة اليومية، ويحتاجها كل فرد لتحقيق أقصى استفادة من الحياة (الطويرقي، 2017، ص.20).

المهارات الحياتية إجرائياً: السلوكيات الإيجابية المكتسبة من خلال منهاج التعلم الوجداني الاجتماعي للصف الثاني الأساسي، التي تساعد على بناء قدراته الذاتية والعقلية وشخصيته الاجتماعية والتعامل مع المشاكل الحياتية التي تواجهه.

التعلم الوجداني الاجتماعي: هو طريقة لتعزيز التنمية الشاملة للتعلم من خلال تعليمه مهارات متنوعة مثل التنظيم الذاتي، والمثابرة والتعاطف والوعي الذاتي واليقظة وهو يعالج ثلاث مجالات مجال إدارة الذات ومجال التواصل الاجتماعي ومجال إدارة العواطف (وزارة التربية السورية، 2021، ص.2)

التعلم الوجداني الاجتماعي إجرائياً: هو مقرر دراسي أقرته وزارة التربية السورية بعام 2021-2022 بهدف اكساب المهارات الحياتية والسلوكيات الإيجابية للتعلم للتعامل مع كافة المواقف الحياتية، وتجاوز الصعوبات التي يتعرض لها في سبيل تحقيق شخصية متوازنة قادرة على بناء نفسها ومستقبلها بالشكل الأمثل.

الإطار النظري:

المهارات الحياتية المتضمنة في مناهج التعلم الوجداني الاجتماعي:

المفهوم:

تعرف منظمة الصحة العالمية المهارات الحياتية بأنها "قدرة الفرد على القيام بالسلوكيات التكيفية الإيجابية التي تمكنه من التعامل بفاعلية مع متطلبات الحياة اليومية وتحدياتها، وتشتمل مجموعة الكفاءات النفسية والاجتماعية والمهارات الشخصية الداخلية التي تساعد على اتخاذ قرارات مبنية على قاعدة صحيحة من المعلومات وحل المشكلات والتفكير الناقد والإبداعي وللتواصل بفاعلية وبناء علاقة صحيحة، والتعاطف مع الآخرين وتدبر أمور الحياة بأسلوب سوي.

كما عرفت اليونسيف (2019) أنها: قيم ومهارات وسلوكيات قابلة للتحويل حيث تمكن الأفراد من التعامل مع الحياة اليومية والتقدم والنجاح في المدرسة والعمل والحياة الاجتماعية.

أما صايمه (2010) فأشارت إلى أنها القدرة على التكيف والسلوك الإيجابي للمواقف المختلفة، التي تساعد المتعلم على التعامل مع تحديات ومتطلبات الحياة اليومية، ومن أبرز المهارات الحياتية: المهارات اللغوية، الصحية، حل المشكلات واتخاذ القرار، ومهارة التعامل مع الذات.

في حين عرفها وافي (2010) بأنها قدرة الفرد على التعامل بإيجابية مع مشكلات حياته الشخصية والاجتماعية، وتشمل مهارات: إدارة الوقت، الاتصال الاجتماعي، حسن استخدام الموارد، التفاعل مع الآخرين، احترام العمل.

في حين عرفها دليل المهارات الحياتية الصادر عن وزارة التربية السورية بأنها كل ما يحتاجه الإنسان لتحقيق أقصى استفادة من الحياة وعادة ما ترتبط المهارات الحياتية بإدارة نوعية لمعيشة حياة أفضل، فهي تساعد الناس على تحقيق طموحاتهم والعيش بإمكاناتهم الكاملة.

الحاجة لاكتساب المهارات الحياتية المتضمنة في منهاج التعلم الوجداني الاجتماعي:

يؤكد بوشق Bushong (2009) إلى ضرورة تضمين المهارات حياتية في المنهاج مثل مهارة التخطيط لمهنة المستقبل، بينما أكدت دراسة صايمة (2010) على ضرورة إبراز المهارات الحياتية في سياق المنهاج، واكسابها للطالب.

وأكدت عبدالهادي سالم (2015) على المهارات الحياتية للحاجة الملحة لحل المشكلات الحقيقية التي يواجهها المتعلم في ضوء التحديات المتعددة، والتي من أبرزها ما يلي:

- ضعف التواصل بين الأفراد نتيجة لتعدد الحياة الاجتماعية.
- الحاجة للإصلاح في التربية، لأنها تعاني أزمت كميّة ونوعية.
- حاجة الفرد أن يتعلم عددا من المهارات الحياتية، نظرا لتعدد وتباين أنماط وأشكال الحياة.
- ضعف بمواكبة التقدم الحضاري.

أهمية المهارات الحياتية المتضمنة في منهاج التعلم الوجداني الاجتماعي:

تساعد المهارات الحياتية الطلبة على تعزيز وتطوير صقل شخصياتهم، وتمكنهم من معرفة وفهم قدراتهم وإمكاناتهم ومواهبهم واتجاهاتهم المستقبلية، ليكونوا فاعلين ومنتجين في المجتمع الذي ينتمون له، كما وتسهم المهارات الحياتية في خلق ثقافة مدرسية أكثر إيجابية. (المجارحة، 2020، ص.26)

وقد أوضح Butterwic (2006) أهمية المهارات الحياتية بالنسبة للفرد بانها تساعد الفرد على تحقيق قدر كبير من الاستقلالية وتحمل المسؤولية، وتمكنه من تحقق المزيد من الثقة بالنفس، وتنمي لدى الفرد القدرة على التخطيط الجيد، وتساعد على تعديل سلوكه وفقا لمواقف الحياة اليومية، وتوفر له قدراً كبيراً من المعارف الوظيفية التي تسر له النجاح في حياته اليومية، وتسهم في تنمية شخصية الفرد وصقل مواهبه وقدراته العقلية والبدنية إلى أقصى حد ممكن، وتمكنه من التعامل مع الأسرة والمجتمع المحلي وكيفية اتخاذ القرار المناسب، وتساعد على تطوير فهم الذات لدى المتعلمين وذلك من خلال القدوة والنموذج.

ويرى سارانانكومار (2020) أن المهارات الحياتية تساهم في عملية تمكين الأفراد من التعامل بنجاح مع الحياة وتحدياتها وإدراك الأحداث اليومية والاستجابة لها بشكل مناسب أيضا في المواقف العامة في سيناريو اليوم المليء بالضغط من مختلف الأنواع، كما أن المهارات الحياتية تساعد الطالب على الانتقال بنجاح من مرحلة الطفولة إلى مرحلة البلوغ من خلال التطور الصحي والصحيح للمهارات الاجتماعية والعاطفية والتي بدورها تساعد على تكوين هويتها الخاصة، فتعلم المهارات الحياتية سيضعنا على الطريق السريع لنمو والتنمية مما يمكننا من قيادة حياتنا بأكبر قدرا ممكنا بفاعلية وكفاءة.

تصنيف المهارات الحياتية:

لما كانت حياة الإنسان تأخذ أنماطا وأشكالا متعددة ومختلفة فإن هذا أدى إلى تباين وتعدد المهارات اللازمة لمسايرتها. ومن هنا تعددت تصنيفات المهارات الحياتية على النحو التالي:

صنف عبد السالم (2009) المهارات الحياتية إلى ثلاثة محاور:

- مهارات وجدانية أو عاطفية مثل: ضبط المشاعر، سعة الصدر والتسامح، قوة الإرادة ، المرونة والقدرة على التكيف، تقدير مشاعر الآخرين.
- مهارات اجتماعية مثل: احترام الذات، القدرة على التفاوض والحوار، تقبل الاختلافات، أداء بعض الأعمال المنزلية والأسرية.

- مهارات عقلية مثل: معرفة أفضل الطرق لاستخدام الموارد، القدرة على التنبؤ بالأحداث، القدرة على التعلم الذاتي والتعلم المستمر، القدرة على البحث والتجريب، إدراك العالقات.

تصنيف الشمري وأحمد(2022):

1-مهارات الإدارة الذاتية:

يقال أن إدارة الذات هي قدرة الفرد على توجيه مشاعره وأفكاره وإمكانياته نحو الهدف الذي يصبو إلى تحقيقه، فالشخص الذي استطاع أن يحسن إدارة نفسه هو ذلك الشخص الذي استفاد من مواهبه وطاقاته ووقته ليحقق أهدافه العالية مع استمراره على حياة متوازنة، فحسب إدارة الإنسان لذاته وتعامله مع نفسه بكل كفاءة هي أحد مؤشرات النجاح في الحياة، وتتمثل الإدارة الذاتية في : قدرات الطفل على التعامل مع مشاعره كالغضب والخوف والحزن والاعتذار، والاعتماد على النفس وحفظ الأمانة.

2-المهارات الاجتماعية:

تشير مهارات الحياة إلى مجال عريض من المهارات تدخل فيه المهارات الاجتماعية كأحد عناصر ذلك المجال، فتشير المهارات الاجتماعية إلى نطاق من المهارات أكثر خصوصية مقيدا بسلوك الأفراد في علاقاتهم ببعض، وتتمثل في تقديم المساعدة والتعاون وآداب الحوار، واحترام الغير، وحسن الظن، وتحمل المسؤولية.

3-مهارات الوعي الصحي:

يتمثل في أهمية نظافة الجسم، ونظافة البيئة من حوله، والحفاظ على المرافق العامة وطرق التعامل مع المياه والمحافظة عليه من التلوث، فتكوين الوعي الصحي مهم لأنه يقي الطفل من الأمراض والجراثيم وتنفيذه من القذارة، والتزامه بالسلوك الصحي في البيت والمدرسة، وتكوين شعوره بالمسؤولية حول نظافة البيئة من حوله.

تصنيف أبو غانم(2022):

1-مهارات غذائية:

ويكون باختيار الأطعمة المناسبة وتنسيق أوقات الطعام والاهتمام بنظافته.

2-مهارات صحية وقائية:

وتكون بالتخلي بالعادات الصحية السليمة والمحافظة على النظافة الشخصية.

3-مهارات حل المشكلات:

وتشمل الإجراءات والخطوات التي يقوم بها الشخص خلال حل المشكلات وتتضمن: تحديد المشكلة، جمع المعلومات المختلفة الخاصة بالمشكلة، واقتراح حلول ممكنة، وتطبيق الحل الأمثل، والقيام بتقييم الحل.

4-مهارة اتخاذ القرارات:

وتقوم على القدرة على المقارنة والمفاضلة بين عدة حلول واختيار الحل الأمثل لها، وتعتبر هذه المهارة جزء من مهارة حل المشكلات.

خصائص المهارات الحياتية المتضمنة في مناهج التعلم الوجداني الاجتماعي:

للمهارات الحياتية عدة خصائص حيث ذكر إبراهيم (2012) خصائص المهارة بشكل عام بأنها:

- عملية فيزيقية عقلية عاطفية.
- تتطلب المهارة قدراً من التدريب والاستخدام.
- تؤسس المهارة على عدد من المهارات الفرعية، الي يمكن تحديدها، واستخدامها منفصلة.
- يمكن استخدام المهارة في مواقف عدة.

وقد ذكرت فراج(2019) خصائص المهارات الحياتية بأنها:

- التنوع والشمولية، فالمهارات الحياتية تشمل كل الجوانب المادية وغير المادية المرتبطة بأساليب إشباع الفرد لاحتياجاته، ولمتطلبات تفاعله مع الحياة وتطويره لها.
- تختلف من مجتمع لآخر، تبعاً لطبيعة كل مجتمع ودرجة تقدمه وتختلف من فترة زمنية لأخرى.
- تستهدف مساعدة الفرد على التفاعل الناجح مع الحياة، وتطوير أساليب معاشته للحياة، وما يتبع ذلك من ضرورة التفاعل مع مواقف الحياة بأساليب جديدة ومتطورة.

تعليم المهارات الحياتية كمنهج:

وقد ذكر وافي (2010) إن تعليم المهارات الحياتية يركز بشكل كبير على التعليم العملي النشط، فلا يكون تعليم المهارات نظرياً وإلا لما كان اسمها مهارات حيث أن

- الطفل هو المحور فتعليم المهارات الحياتية يبني على احتياجات الطفل.
- يستعمل المعرفة والخبرة لديه.
- الطفل يعطي الفرصة لها لاكتشاف القيم والمواقف في بيئة آمنة وخالية من التهديد .
- دور المعلم في تعليم المهارات الحياتية هو " الميسر " وليس المدرس الملقى.
- تعتبر الطرق التعليمية الاكتشافية والتجريبية وقراءه القصص ومجموعات العمل أساساً له.

الدراسات السابقة:

دراسة رسوق ومحمد ،(2023) : بعنوان (درجة تطبيق المعلمين لمهارات التعلم الوجداني الاجتماعي (SEL) من وجهة نظر الموجهين التربويين دراسة ميدانية في مدارس مدينة دمشق وريفها)

الهدف الدراسة : هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

-التعرف إلى مهارات التعلم الوجداني الاجتماعي(SEL).

- الكشف عن درجة تطبيق المعلمين لمهارات التعلم الوجداني الاجتماعي عند الطلاب من وجهة نظر الموجهين التربويين.

- تعرف الفروق عند الموجهين فقا لمتغيرات (الجنس/سنوات الخبرة/ المنطقة الجغرافية)

عينة الدراسة: تكونت العينة من (64) من الموجهين التربويين في مدينة دمشق وريفها.

منهج الدراسة: اتبعت الدراسة المنهج الوصفي واستخدم الباحثان الاستبانة كأداة لجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بهذه الدراسة.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

-انخفاض درجة تطبيق المعلمين لمهارات التعلم الوجداني الاجتماعي.

-عدم وجود فرق بين متوسطات الموجهين تبعا لمتغيري (الجنس/سنوات الخبرة)، ووجود فرق تبعا لمتغير (المنطقة الجغرافية) لصالح موجهي مدينة دمشق.

دراسة أبو غانم،(2022): بعنوان (درجة اكتساب تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى للمهارات الحياتية في مدارس تربية لواء الموقر من وجهة نظر المعلمين)

هدف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- التعرف على درجة اكتساب تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى للمهارات الحياتية في مدارس تربية لواء الموقر من وجهة نظر المعلمين.

- الكشف عن الفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة درجة اكتساب تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى للمهارات الحياتية في مدارس تربية لواء الموقر من وجهة نظر المعلمين تغزى لمتغيرات الدراسة.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (62) معلم ومعلمة في مدارس مديرية تربية لواء الموقر.

منهج الدراسة: اتبعت الدراسة المنهج الوصفي واستخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بهذه الدراسة

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- درجة اكتساب تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى للمهارات الحياتية متوسطة في مدارس تربية لواء الموقر من وجهة نظر المعلمين.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) على درجة اكتساب تلاميذ الصفوف الأولى للمهارات الحياتية في مدارس لواء الموقر تبعا لمتغير الجنس، وجاءت الفروق لصالح الذكور.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) على درجة اكتساب تلاميذ الصفوف الأولى للمهارات الحياتية في مدارس لواء الموقر تبعا لمتغير سنوات الخبرة.

دراسة شانج، (2019): بعنوان (مدى توافر المهارات الحياتية في محتوى كتب العلوم للمرحلة الابتدائية في كوريا)

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى تقصي توافر المهارات الحياتية في محتوى كتب العلوم للمرحلة الابتدائية في كوريا.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من كتب العلوم للمرحلة الأساسية.

منهج الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي، حيث استخدم بطاقة تحليل المحتوى.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- المهارات الحياتية في محتوى كتب العلوم للمرحلة الابتدائية هي مهارات التفكير.

- عدم توافر المهارات الاجتماعية التي تركز على الطلبة.

دراسة مرسى ومشهور (2012) : بعنوان (مدى توافر المهارات الحياتية في مناهج رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية)

الهدف الدراسة : هدفت الدراسة إلى تحديد مدى توافر المهارات الحياتية في مناهج رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية.

عينة الدراسة: كراسات رياض الأطفال المستوى الأول والثاني والثالث في الفصل الأول والثاني. منهج الدراسة: اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال تحليل المحتوى لمناهج رياض الأطفال.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- مهارات التعلم محققة بدرجة جيدة في محتوى رياض الأطفال.
- المهارات الشخصية ومهارات اتخاذ القرار بدرجة متوسطة في محتوى رياض الأطفال.
- مهارات تقدير الذات والمهارات الاجتماعية ومهارات الاتصال ومهارات القيادة غير محققة في محتوى رياض الأطفال.

دراسة أدويل، (2011) : بعنوان(مستوى المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الرابعة في نيجيريا)

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى تقصي مستوى المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الرابعة في نيجيريا.

عينة الدراسة: تكونت العينة من 43 تلميذاً في إحدى المدارس النموذجية. منهج الدراسة: منهج وصفي المسحي حيث أعد الباحث اختبار تحصيلي لتقصي مستوى مهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الرابعة.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- مستوى الكفاية لدى التلاميذ في المهارات الحياتية كان دون المستوى الوطني المطلوب (أقل من 50%) لدى غالبية التلاميذ.

- مستوى الكفاية لدى التلاميذ الذكور في المهارات الحياتية كان أكبر من مستوى الكفاية لدى الإناث.
- مستوى الكفاية لدى التلاميذ في المناطق الحضرية أكثر من مستوى التلاميذ في المناطق الريفية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

اتفق هذا البحث في الأهداف مع كلا الدراستين أبو غانم (2022) ودراسة أدويل (2011) من حيث تفصي مستوى المهارات الحياتية لدى التلاميذ ويتفق مع أبو غانم (2022) في اكتشاف الفروق الفردية بين الذكور والإناث، بينما يختلف مع دراسة مرسي ومشهور (2012) وشانج (2019) حيث هدفهما الكشف على درجة توفر المهارات الحياتية ضمن المنهاج، فمرسي ومشهور (2012) استهدف منهاج رياض الأطفال بينما شانج (2019) استهدف كتب العلوم للمرحلة الابتدائية، واختلف مع دراسة رسوق ومحمد (2023) حيث هدفت إلى الكشف عن درجة تطبيق المعلمين لمهارات التعلم الوجداني الاجتماعي.

أما من حيث منهج المستخدم فاتفقت الدراسة مع دراسة أبو غانم (2022) ودراسة أدويل (2011) ودراسة رسوق ومحمد (2023) باستخدام المنهج الوصفي المسحي واختلفت مع دراسة مرسي ومشهور (2012) ودراسة شانج (2019) حيث استخدمتا المنهج الوصفي التحليلي.

وقد استخدمت كل من دراسة رسوق ومحمد (2023) ودراسة أبو غانم (2022) الاستبانة كأداة لجمع البيانات وقد استفادة الباحثة منهما في إعداد بطاقة الملاحظة، بينما استخدمت دراسة أدويل (2011) الاختبار التحصيلي، وأما عن دراسة شانج (2019) ودراسة مرسي ومشهور (2012) استخدمتها بطاقة تحليل المحتوى.

تطابقت نتائج هذا البحث مع دراسة أدويل (2011) حيث كلاهما أكد على ضعف المهارات الحياتية لدى الطلبة، ولكن في هذا البحث لا توجد فروق بين الجنسين بينما في دراسة أدويل توجد فروق لصالح الذكور وهذا يتفق مع دراسة أبو غانم (2022)، واتفقت مع دراسة شانج (2019) في عدم

توافر المهارات الاجتماعية، وكذلك مع دراسة مرسى ومشهور (2012) في أن المهارات الاجتماعية والاتصال وتقدير الذات غير محققة واختلفت في أن مهارات اتخاذ القرار محققة بتقدير متوسط ومهارات التعلم محققة بتقدير جيد، وقد ربطت الباحثة نتائجها مع نتائج دراسة رسوق ومحمد (2023) حيث انخفاض تطبيق المعلمين لمهارات التعلم الوجداني الاجتماعي سيؤدي إلى ضعف اكتساب التلاميذ للمهارات الحياتية المتضمنة في منهاج التعلم الوجداني الاجتماعي.

ويتفرد هذا البحث بتناوله موضوع اكتساب المهارات الحياتية المتضمنة بمنهاج التعلم الوجداني الاجتماعي لتلاميذ الصف الثاني وكذلك استخدام بطاقة الملاحظة كأداة لجمع البيانات على خلاف الدراسات السابقة.

منهج البحث وإجراءاته:

منهج البحث:

يعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي المسحي، إذ يقوم هذا المنهج على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع والتعبير عنها كميّاً بوصفها وصفاً دقيقاً وتوضيح خصائصها، وكمياً بإعطائها وصفاً رقمياً من خلال أرقام وجدول توضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها بالظواهر والمغريات الأخرى (قنديلجي، 2015، ص.81).

مجتمع البحث:

تألف مجتمع البحث من جميع تلاميذ الصف الثاني الأساسي في مدينة حماة

عينة الدراسة:

تم الحصول على عينة الدراسة والبالغ عددها (97) بالطريقة العشوائية البسيطة، ولكن تم اختيار المدرستين (فاطمة برناوي- محمد علي الصغير) بالطريقة القصدية، وذلك لتعاون المعلمين والإدارة، وكانت تشمل (56) أنثى و(41) ذكر.

أداة الدراسة:

-الهدف من إعداد الأداة:

قياس درجة امتلاك تلاميذ الصف الثاني الأساسي للمهارات الحياتية المتضمنة في منهاج التعلم الوجداني الاجتماعي.

-مصادر إعداد أداة الدراسة:

الدراسات السابقة والأدبيات المرتبطة بالبحث ودليل المهارات الحياتية الصادر عن وزارة التربية وكتاب التعلم الوجداني الاجتماعي للصف الثاني.

-الصورة الأولى:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والأدبيات التربوية المرتبطة بالبحث الحالي، قامت الباحثة بإعداد بطاقة ملاحظة بصورتها الأولى المكونة من 4 محاور تتضمن 14 مهارة تتضمن 64 عبارة، وفي الملحق صورة أولية لبطاقة الملاحظة.

-صدق المحكمين:

تم عرض بطاقة الملاحظة على مجموعة من المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة حمص وحماة ودمشق، وقد تم إجراء التعديلات في ضوء ملاحظات السادة المحكمين، وأصبحت بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية تحوي على 44 عبارة موزعة على 11 مهارة موزعة على أربع محاور.

الجدول (2) توزع عبارات بطاقة الملاحظة على محاورها

م	المحور	العبارة	المجموع
1	تمكين الذات	12-1	12
2	المواطنة الفعالة	20-13	8
3	التوظيف	33-21	13
4	التعلم	44-34	11

-صدق الاتساق الداخلي:

تم تطبيق بطاقة الملاحظة على عينة استطلاعية وذلك للتحقق من صدق الاتساق الداخلي، حيث قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمهارة وذلك باستخدام برنامج (spss) كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (3) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمهارة في محور تمكين الذات الذي تنتمي إليه العبارة

إدارة الذات		التواصل		الصمود	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	*0.83	1	*0.86	1	*0.85
2	*0.75	2	*0.84	2	*0.82
3	*0.81	3	*0.79	3	*0.78
4	*0.84	4	*0.69		
		5	*0.76		

يشير الجدول (3) إلى أن جميع قيم معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 وهذه النتيجة تشير إلى صدق الاتساق الداخلي، وأن العبارات ذات علاقة ارتباطية دالة إحصائية بالمحور الذي تنتمي إليه.

جدول (4) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمهارة في محور المواطنة الفعالة الذي تنتمي إليه العبارة

التعاطف		احترام التنوع	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	*0.87	1	*0.85
2	*0.88	2	*0.79
3	*0.78	3	*0.82

4	*0.81	4	*0.87
---	-------	---	-------

يشير الجدول (4) إلى أن جميع قيم معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 وهذه النتيجة تشير إلى صدق الاتساق الداخلي، وأن العبارات ذات علاقة ارتباطية دالة إحصائية بالمحور الذي تنتمي إليه.

جدول (5) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمهارة في محور التوظيف الذي تنتمي إليه العبارة

صنع القرار		التفاوض		التعاون	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	*0.79	1	*0.80	1	*0.88
2	*0.82	2	*0.88	2	*0.82
3	*0.79	3	*0.82	3	*0.79
4	*0.88	4	*0.81	4	*0.83
5	*0.81				

يشير الجدول (5) إلى أن جميع قيم معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 وهذه النتيجة تشير إلى صدق الاتساق الداخلي، وأن العبارات ذات علاقة ارتباطية دالة إحصائية بالمحور الذي تنتمي إليه.

جدول (6) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمهارة في محور التعلم الذي تنتمي إليه العبارة

التفكير النقدي		التفكير الإبداعي		إدارة الوقت	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	*0.84	1	*0.79	1	*0.88
2	*0.77	2	*0.86	2	*0.86
3	*0.88	3	*0.82	3	*0.81
4	*0.80			4	*0.84

يشير الجدول (6) إلى أن جميع قيم معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 وهذه النتيجة تشير إلى صدق الاتساق الداخلي، وأن العبارات ذات علاقة ارتباطية دالة إحصائية بالمحور الذي تنتمي إليه.

-ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات الأداة نستخدم طريقة ألفا كرونباخ، وكانت النتائج على النحو الآتي:

الجدول (7) قيم معامل الثبات ألفا كرونباخ لمحاور بطاقة الملاحظة

الرقم	المحور	ثبات ألفا كرونباخ
1	تمكين الذات	0.89
2	المواطنة الفعالة	0.89
3	التوظيف	0.90
4	التعلم	0.88

تشير النتائج إلى أن قيم معامل الثبات ألفا كرونباخ دالة إحصائياً ومقبولة لإجراء البحث.

-معيار الحكم:

قد جرى استخدام مقياس ليكرت الثلاثي في الحكم على النتائج من خلال مفتاح التصحيح الآتي:

الجدول (1) معيار تقدير مستوى المهارة حسب قيم المتوسطات

قيمة المتوسط	مستوى المهارة
1-1.66	منخفض
1.67-2.33	متوسط
2.34-3	مرتفع

نتائج البحث ومناقشتها:

الإجابة عن أسئلة البحث:

الإجابة على السؤال الأول: ما درجة امتلاك تلاميذ الصف الثاني لمهارة تمكين الذات؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على عبارات المحور الأول من بطاقة الملاحظة، والجدول يبين نتائج ذلك.

الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة البحث على عبارات المحور الأول

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة امتلاك المهارة	المحور الأول: تمكين الذات
مهارة إدارة الذات			
1.42	1.03	منخفضة	(1) يتحكم التلميذ بانفعالاته
1.35	1.00	منخفضة	(2) يتقبل التلميذ النقد من زملائه
1.61	1.12	منخفضة	(3) يشارك التلميذ في صنع القرارات الصفية
1.89	1.34	متوسطة	(4) يختار التلميذ النشاط المحبب له
1.56	1.12	منخفضة	الدرجة الكلية لمهارة إدارة الذات
مهارة التواصل			
1.59	1.01	منخفضة	(5) يتحدث التلميذ بأسلوب معبر وأداء صحيح
1.63	1.07	منخفضة	(6) يتجنب التلميذ مقاطعة المتحدث
1.48	0.93	منخفضة	(7) يستمع التلميذ للآخرين
1.79	1.18	متوسطة	(8) يشرح التلميذ تعابير وجوه الآخرين وحركاتهم
1.57	0.94	منخفضة	(9) يعتذر التلميذ عندما يؤذي مشاعر الآخرين
1.61	1.02	منخفضة	الدرجة الكلية لمهارة التواصل
مهارة الصمود			
1.25	0.88	منخفضة	(10) يواجه التلميذ الصعوبات التي تعترضه محاولاً حلها
1.81	1.11	متوسطة	(11) يكرر التلميذ المحاولة حتى ينجح

متوسطة	1.15	1.90	12) يطلب التلميذ المساعدة من الآخرين عندما يحتاجها
منخفضة	1.04	1.65	الدرجة الكلية للمهارة
منخفضة	1.06	1.60	الدرجة الكلية للمحور

بالنظر إلى الجدول نجد أن نتائج المتوسطات الحسابية جاءت بتقدير ضعيف عدا العبارة (4 و 8 و 11 و 12) كانت متوسطة، حيث كانت الدرجة الكلية لمهارة إدارة الذات (1.56) ومهارة التواصل (1.61) ومهارة الصمود (1.65) وجميعها ضعيفة ، وجاءت العبارة (12) بأعلى درجة (1.90) والعبارة (10) بأخفض درجة (1.25)، كانت متوسط درجات هذه المهارات على جميع المحور (1.60) أي أن تلاميذ الصف الثاني لديهم ضعف بامتلاك هذه المهارة، وهذه النتيجة متفقة مع دراسة مرسى ومشهور (2012) حيث ان مهارة تقدير الذات والاتصال غير محققة، بينما في دراسة الوافي (2010) الطلبة يمتلكون مهارات التواصل بتقدير جيد.

وقد يعود ذلك إلى تربية الوالدين من حيث اكساب الطفل الثقة بالنفس والعمل على تنمية شخصيته وذاته، فالأسرة لها الدور الأساسي في تكوين شخصية الطفل ونموه نفسيا واجتماعيا، وأيضا تتالي الأزمات في البلاد أثر بشكل واضح على الأطفال من حيث الاستقرار الأسري عاطفيا واجتماعيا واقتصاديا.

الإجابة على السؤال الثاني: ما درجة امتلاك تلاميذ الصف الثاني لمهارة المواطنة الفعالة؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على عبارات المحور الثاني من بطاقة الملاحظة، والجدول يبين نتائج ذلك.

الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة البحث على عبارات المحور الثاني

المحور الثاني: المواطنة الفعالة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة ام تلاك المهارة
مهارة التعاطف			
(13) يشارك التلميذ الآخرين مشاعرهم	1.87	1.01	متوسطة
(14) يحدد التلميذ أسباب ما يشعر به في الموقف المعروض عليه	1.59	0.92	منخفضة
(15) يتصرف التلميذ بشكل إيجابي	1.60	0.96	منخفضة
(16) يساعد التلميذ زملاءه على تجاوز مشاكلهم	1.55	0.90	منخفضة
الدرجة الكلية لمهارة التعاطف	1.66	0.94	منخفضة
مهارة احترام التنوع			
(17) يحترم التلميذ حقوق الآخرين	1.69	1.13	متوسطة
(18) يحترم التلميذ آراء الآخرين	1.49	1.09	منخفضة
(19) يتجنب التلميذ فرض أفكاره على الآخرين	1.28	0.98	منخفضة
(20) يتقبل التلميذ مظهر زملائه	1.61	1.00	منخفضة
الدرجة الكلية لمهارة احترام التنوع	1.51	1.05	منخفضة
الدرجة الكلية للمحور	1.58	0.99	منخفضة

بالنظر إلى الجدول السابق نجد أن جميع العبارات جاءت ضمن المستوى ضعيف عدا العبارة (13) والعبارة (17)، حيث كانت الدرجة الكلية لمهارة التعاطف (1.66) ومهارة احترام التنوع (1.51) وهما ضمن المستوى الضعيف، وجاءت العبارة (13) بأعلى درجة (1.87) ضمن محور المواطنة الفعالة والعبارة (19) بأخفض درجة (1.28) كانت الدرجة الكلية لمتوسط المهارات في المحور الثاني (1.58) أي أن التلاميذ لديهم ضعف بامتلاك مهارة المواطنة الفعالة، وتتفق هذه النتيجة مع

دراسة شانج (2019) ودراسة مرسى ومشهور (2012) حيث المهارات الاجتماعية والمواطنة غير محققة، وتختلف مع دراسة الوافي (2010) حيث نسبة امتلاك الطلبة للمهارات الاجتماعية جيدة.

وقد يعود ذلك إلى البيئة المحيطة بالطفل من خلال تفاعله مع أفراد أسرته ومحيطه الاجتماعي فإن كان ضمن بيئته المحيطة تنوع واحترام للأشخاص الآخرين المختلفين والتعاطف مع المواقف المختلفة معهم، سوف يعود ذلك عليه بإكسابه السلوكيات ومهارات المواطنة الفعالة.

الإجابة على السؤال الثالث: ما درجة امتلاك تلاميذ الصف الثاني لمهارة التوظيف؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على عبارات المحور الثالث من بطاقة الملاحظة، والجدول يبين نتائج ذلك.

الجدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة البحث على عبارات المحور الثالث

المحور الثالث: التوظيف	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة امتلاك المهارة
مهارة صنع القرار			
(21) يحدد التلميذ مشكلته بدقة	1.72	1.11	متوسطة
(22) يحدد التلميذ أسباب المشكلة المباشرة وغير مباشرة	1.51	0.87	منخفضة
(23) يحلل التلميذ البيانات التي جمعها	1.62	0.94	منخفضة
(24) يختبر التلميذ الحلول المتاحة بشكل علمي	1.21	0.57	منخفضة
(25) ينفذ التلميذ الحل المناسب	1.60	1.09	منخفضة
الدرجة الكلية لمهارة صنع القرار	1.53	0.91	منخفضة
مهارة التفاوض			
(26) يتحاور التلميذ مع أصدقائه للوصول لحل للمشكلة	1.59	0.90	منخفضة
(27) يقدم التلميذ أفكار مدروسة	1.63	1.13	منخفضة

منخفضة	0.81	1.54	(28) يساوم التلميذ الطرف الآخر لتحقيق مكتسبات أفضل
منخفضة	0.79	1.48	(29) يتوصل التلميذ إلى اتفاق وتسوية مع الطرف الآخر
منخفضة	0.90	1.56	الدرجة الكلية لمهارة التفاوض
مهارة التعاون			
متوسطة	1.08	1.76	(30) يتعاون التلميذ مع زملائه في تنفيذ النشاط
منخفضة	0.78	1.57	(31) يتعاون التلميذ مع زملائه في توزيع المهام والأدوات
منخفضة	0.82	1.63	(32) يلتزم التلميذ بقواعد العمل داخل المجموعة
متوسطة	0.88	1.69	(33) ينفذ التلميذ المهام الموكلة إليه مع زملائه بفاعلية
ضعيفة	0.89	1.66	الدرجة الكلية لمهارة التعاون
منخفضة	0.90	1.58	الدرجة الكلية للمحور

بالنظر إلى الجدول نجد أن أغلب العبارات جاءت ضمن المستوى الضعيف عدا العبارات (21 و30 و33) جاءت بمستوى متوسط، حيث كانت الدرجة الكلية لمهارة صنع القرار (1.53) ومهارة التفاوض (1.56) ومهارة التعاون (1.66) وجميعها ضمن المستوى الضعيف، وجاءت أعلى درجة (1.76) بالعبرة (30) وأخفض درجة (1.21) بالعبرة (24) وبالنظر إلى الدرجة الكلية للمحور (1.58) نجد أن تلاميذ الصف الثاني لديهم ضعف بامتلاك مهارات التوظيف، بينما كانت نسبة امتلاك الطلبة لمهارة صنع القرار متوسطة في دراسة الوافي (2010).

وقد يعود ذلك إلى عدم توفر الظروف المناسبة في بيئة الصف لتوظيف مهاراته من حيث إعطائه مساحته في التعبير والتصرف وتحمله مسؤولية أفعاله وأفعاله، عدا عن أهمية تفاعل أقرانه معه وتقبله.

الإجابة على السؤال الرابع: ما درجة امتلاك تلاميذ الصف الثاني لمهارة التعلم؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على عبارات المحور الرابع من بطاقة الملاحظة، والجدول يبين نتائج ذلك.

الجدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة البحث على عبارات
المحور الرابع

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المحور الرابع: التعلم
مهارة التفكير النقدي			
متوسطة	1.01	1.70	(34)يوظف التلميذ المعرفة السابقة
منخفضة	0.94	1.58	(35)يتحقق التلميذ من مصادر المعلومات التي ترده
منخفضة	1.04	1.49	(36)يستند التلميذ إلى حجج منطقية
منخفضة	0.98	1.60	(37)يعترف التلميذ بخطئه
منخفضة	0.99	1.59	الدرجة الكلية لمهارة التفكير النقدي
الإبداع			
منخفضة	0.97	1.72	(38)يقدم التلميذ أفكار غير مألوفة
متوسطة	1.02	1.84	(39)يعتمد التلميذ على الخيال في تفكيره
منخفضة	0.81	1.52	(40)يستطيع التلميذ تقديم عدد كبير من الحلول للمشكلة
منخفضة	0.93	1.69	الدرجة الكلية لمهارة الإبداع
إدارة الوقت			
منخفضة	0.53	1.56	(41)يتجنب التلميذ هدر الوقت
منخفضة	0.95	1.68	(42)يقسم التلميذ المهام الكبيرة إلى مهام صغيرة
منخفضة	0.71	1.66	(43)ينجز التلميذ المهام المطلوبة في الوقت المحدد
منخفضة	0.63	1.58	(44)ينظم التلميذ وقته بشكل مناسب
منخفضة	0.70	1.61	الدرجة الكلية لمهارة إدارة الوقت
منخفضة	0.87	1.62	الدرجة الكلية للمحور الرابع

بالنظر إلى الجدول نجد أن جميع العبارات ضمن المستوى الضعيف عدا (34 و 39) ضمن
المستوى المتوسط، حيث كانت الدرجة الكلية لمهارة التفكير النقدي (1.59) ومهارة الإبداع (1.69)

ومهارة إدارة الوقت (1.61) وجميعها ضمن المستوى الضعيف وجاءت العبارة (36) بأخفض درجة حيث كانت (1.49) وأعلى درجة بالمحور كانت (1.84) للعبارة (39) وبالنظر إلى الدرجة الكلية لمحور التعلم نجدها (1.62) وهي ضمن المستوى الضعيف أي أن تلاميذ الصف الثاني لديهم ضعف بامتلاك مهارات التعلم، وتختلف مع دراسة شانج (2019) ودراسة مرسى ومشهور (2012) حيث كانت محققة بدرجة جيدة، وكانت نسبة امتلاك التلاميذ للمهارات التعلم متوسطة في دراسة الوافي (2010).

وقد يعود ذلك إلى طريقة التدريس المتبعة من قبل المعلم، أو إلى أسلوب تعلم الطفل ورغبته.

نتيجة الفرضية:

نص الفرضية "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك المهارات الحياتية المتضمنة في منهاج التعلم الوجداني الاجتماعي لدى تلاميذ الصف الثاني الأساسي وفقاً لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

من أجل مناقشة الفرضية تم استخدام اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسطي أفراد العينة (ذكور وإناث) وذلك وفق بطاقة الملاحظة للمهارات الحياتية

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (t-test) للفروق بين متوسطات تقديرات أفراد العينة حسب متغير الجنس على بطاقة الملاحظة للمهارات الحياتية.

المحور	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
المهارات الحياتية	ذكر	41	45.7	1.64	95	1.12	0.274
	أنثى	56	52.4	2.17			

من الجدول السابق نلاحظ أن مستوى الدلالة (0.274) وهو أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية حيث لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد العينة على بطاقة الملاحظة للمهارات الحياتية حسب متغير الجنس، أي أن درجة امتلاك الذكور والإناث

للمهارات الحياتية هي نفسها، وقد يعود ذلك إلى أنهم يتلقون القدر نفسه من التعليم والأساليب التعليم ذاتها، عدا عن أن الظروف ذاتها تعرض لها الجنسين فلم يتلقوا القدر الكافي من الاهتمام لتنمية شخصياتهم.

ملخص النتائج:

درجة امتلاك تلاميذ الصف الثاني الأساسي للمهارات الحياتية بمحاورها الأربعة (تمكين الذات - التوظيف - التعلم - المواطنة الفعالة) المتضمنة في منهاج التعلم الوجداني الاجتماعي ضعيفة. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك المهارات الحياتية المتضمنة في منهاج التعلم الوجداني الاجتماعي لدى تلاميذ الصف الثاني الأساسي وفقا لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

المقترحات:

تأهيل الكادر التعليمي من خلال إجراء دورات تدريبية للمعلمين وورشات عمل لإكسابهم الأساليب المناسبة لتعليم المهارات الحياتية. توعية المعلمين على أهمية تزويد التلاميذ بالمهارات الحياتية، لما لها دور كبير في تكوين شخصيته. تأمين الوسائل اللازمة للقيام بالأنشطة المتنوعة التي تنمي المهارات الحياتية. تعاون المدرسة مع أولياء الأمور، وربط التلميذ بين مدرسته ومنزله والتأكيد على تطبيق المهارات الحياتية خارج المدرسة. القيام بجلسات توعية لأولياء الأمور لأهمية المهارات الحياتية.

المراجع العربية:

- أبو غانم، منور. (2022). درجة اكتساب تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى للمهارات الحياتية في مدارس تربية لواء الموقر من وجهة نظر المعلمين. *المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، (11).
- الحايك، آمنة خالد. (2015). واقع تنمية المهارات الحياتية دراسة تحليلية لمحتوى مناهج اللغة العربية في المرحلة الثانوية. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*، 13 (1).
- الحايك، صادق، السوطي، حسن، وبنات، منال. (2008). درجة الأهمية للمهارات الحياتية الواجب توافرها في مناهج كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر الطلبة. *مجلة كلية التربية الجامعة الهاشمية*.
- حسن، حسن عمران. (2010). أثر برنامج قائم على معايير تعليم اللغة العربية في تنمية المهارات الحياتية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية. *مجلة كلية التربية بأسيوط*، 26 (1).
- الحناكي، لولوه. (2021). واقع تضمين المهارات الحياتية في مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط. *مجلة العلوم التربوية*، (27)، 127-180.
- الروبة، حنان. (2024). تقويم أداء معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في تطبيق أنشطة منهاج التعلم الوجداني الاجتماعي في مدينتي حمص وحماة من وجهة نظر الموجهين التربويين. *مجلة جامعة حمص*، 46(21).
- الشمري، منال بنت لزام بن محمد، وأحمد، نجلاء محمد علي. (2022). فاعلية برنامج قائم على استخدام تقنيات التعلم الرقمية في تنمية المهارات الحياتية في مرحلة الطفولة المبكرة. *المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل*، 5(21)، 119-170.

صايمه، سمر عبد المنعم. (2010). المهارات الحياتية المتضمنة في منهاج اللغة العربية للصف الثالث الأساسي ومدى ممارستها لدى تلاميذ وكالة الغوث الدولية: دراسة تحليلية تفويجية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الأزهر.

الطويرقي، نسيم ونس. (2017). تدريس مهارات الحياة. دار E-Kutub Ltd.

عبدالسلام، عبدالسلام مصطفى. (2009، اغسطس 2-3-4). تطوير تدريس العلوم في ضوء التوجهات الحديثة. الجمعية المصرية للتربية العلمية [عرض ورقة]. المؤتمر العلمي الثالث عشر - التربية العلمية والمعلم والمنهج والكتاب ودعوة للمراجعة، الجمعية المصرية للتربية العلمية، مصر. عبدالهادي سالم، حنان عبدالرحيم. (2015). فعالية برنامج مقترح في ضوء نموذج (4-H) في تنمية المهارات الحياتية وعمليات العلم بمادة العلوم لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بغزة [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية- غزة.

عسكر، ريم. (2016). فاعلية برنامج قائم على الرسوم الكاريكاتورية في تنمية بعض المهارات الحياتية لطفل الروضة في مرحلة إعادة الإعمار الإنساني [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة حمص.

العوض، خالد عبد الرحمن. (2009). أثر برنامج تدريبي مقترح في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلاب الصف السادس الابتدائي [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة الملك سعود.

فراج، عبير بكري. (2019). برنامج لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة باستخدام أشكال أدب الطفل. مجلة الطفولة، 33.

الفهقي، عويد بن مسعد زايد، الجليدي، حسن بن إبراهيم حسن. (2019). تحليل محتوى كتاب لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية في ضوء بعض مهارات الحياة. المجلة العلمية لكلية التربية جامعة أسيوط، 35، (8).

المجارحة، عائشة إبراهيم. (2020). درجة مساهمة كتب التربية الإسلامية للصفين الرابع والخامس في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين في لواء الشونة الجنوبية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الشرق الأوسط.

مرسي، منال، مشهور، كندة. (2012). مدى توافر المهارات الحياتية في مناهج رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية. مجلة الفتح، 48.

المؤتمر التربوي الأول في حماة. (2022). بعنوان: المنظومة التربوية بين متطلبات العصر واحتياجات التطور، حماة، المنعقد خلال يومي 10-11 تشرين الأول.

وافي، عبد الرحمن. (2010). المهارات الحياتية وعلاقتها بالنكاهات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية في قطاع غزة [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية غزة.

وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية. (2021). مشروع تطوير التعلم الوجداني الاجتماعي في المنظومة التربوية السورية.

اليونسكو. (2018). الدعم النفسي الاجتماعي والتعليم في ظروف الأزمات.

اليونيسيف. (2013). حماية الأطفال المتأثرين بالأزمة السورية.

المراجع الأجنبية:

Boncu, A., Costea, I., & Minulescu, M. (2017). A meta-analytic study investigating the efficiency of socio-emotional learning programs on the development of children and adolescents. *Romanian Journal of Applied Psychology*, 19(2),

Bushong, S. (2009). Revamped Curriculum at a Vermont Collage Ceuses in Life Skills and Career Goals. *Chronicle of Higher ducation*, 55(27).

Butterwich, S. Benjamin, A.(2006). the Road of Employability Through Personal Development, Acritical Analysis of the Silences and Ambiguities of the Brithish Columbia(Canada) Life Skills Curriculum, *International Journal of Llfe Long Education*, 25(1).

Jones, S., Barnes, S., Bailey, R., & Doolittle, E. (2017). Promoting Social and Emotional Competencies in Elementary School. *The Future of Children*, 27(1),

Oberle, E., Domitrovich, C., Meyers, D., & Weissberg, R. (2016). Establishing systemic social and emotional learning approaches in schools: a framework for schoolwide implementation. *Cambridge Journal of education*, 46(3).

Saravanakumar, Ar. (2020). Life skill education through lifelong learning. *Lulu publication*.

The Organisation for Economic Co-operation and Development.(2015).

الملاحق:

بطاقة ملاحظة لقياس درجة امتلاك تلاميذ الصف الثاني للمهارات الحياتية المتضمنة بمنهاج التعلم الوجداني الاجتماعي

المحور	المهارة	العبارة	مرتفع	متوسط	منخفض
تفكير الذات	إدارة الذات	يتحكم التلميذ بانفعالاته			
		يتقبل التلميذ النقد من زملائه			
		يشارك التلميذ في صنع القرارات الصفية			
		يختار التلميذ النشاط المحبب له			
	التواصل	يتحدث التلميذ بأسلوب معبر وأداء صحيح			
		يتجنب التلميذ مقاطعة المتحدث			
		يستمع التلميذ للآخرين			
		يشرح التلميذ تعابير وجوه الآخرين وحركاتهم			
		يعتذر التلميذ عندما يؤذي مشاعر الآخرين			
	الصمود	يواجه التلميذ الصعوبات التي تعترضه محاولاً حلها			
		يكرر التلميذ المحاولة حتى ينجح			

			يطلب التلميذ المساعدة من الآخرين عندما يحتاجها		
			يشارك التلميذ الآخرين مشاعرهم	التعاطف	المواطنة الفعالة
			يحدد التلميذ أسباب ما يشعر به في الموقف المعروف عليه		
			يتصرف التلميذ بشكل إيجابي		
			يساعد التلميذ زملاءه على تجاوز مشاكلهم		
			يحترم التلميذ حقوق الآخرين	احترام التنوع	
			يحترم التلميذ آراء الآخرين		
			يتجنب التلميذ فرض أفكاره على الآخرين		
			يتقبل التلميذ مظهر زملائه		
			يحدد التلميذ مشكلته بدقة	صنع القرار	التوظيف
			يحدد التلميذ أسباب المشكلة المباشرة والغير مباشرة		
			يحلل التلميذ البيانات التي جمعها		
			يختبر التلميذ الحلول المتاحة بشكل علمي		
			ينفذ التلميذ الحل المناسب		

	التفاوض	يتحاور التلميذ مع أصدقائه للوصول لحل للمشكلة			
		يقدم التلميذ أفكار مدروسة			
		يساوم التلميذ الطرف الآخر لتحقيق مكتسبات أفضل			
		يتوصل التلميذ إلى اتفاق وتسوية مع الطرف الآخر			
	التعاون	يتعاون التلميذ مع زملائه في تنفيذ النشاط			
		يتعاون التلميذ مع زملائه في توزيع المهام والأدوات			
		يلتزم التلميذ بقواعد العمل داخل المجموعة			
		ينفذ التلميذ المهام الموكلة إليه مع زملائه بفاعلية			
	التفكير النقدي	يوظف التلميذ المعرفة السابقة			
		يتحقق التلميذ من مصادر المعلومات التي ترده			
		يستند التلميذ إلى حجج منطقية			
		يعترف التلميذ بخطئه			
	الإبداع	يقدم التلميذ أفكار غير مألوفة			
		يعتمد التلميذ على الخيال في تفكيره			

			يستطيع التلميذ تقديم عدد كبير من الحلول للمشكلة		
			يتجنب التلميذ هدر الوقت	إدارة الوقت	
			يقسم التلميذ المهام الكبيرة إلى مهام صغيرة		
			ينجز التلميذ المهام المطلوبة في الوقت المحدد		
			ينظم التلميذ وقته بشكل مناسب		

قائمة بأسماء السادة المحكمين لبطاقة الملاحظة لقياس درجة امتلاك تلاميذ الصف الثاني للمهارات الحياتية المتضمنة بمنهاج التعلم الوجداني الاجتماعي

الرقم	اسم المحكم	جهة العمل
1	أ.د. محمد موسى	كلية التربية- حمص
2	أ.د. محمد إسماعيل	كلية التربية- حمص
3	أ.د. وليد حمادة	كلية التربية- حمص
4	أ.د. سلوى مرتضى	كلية التربية- دمشق
5	أ.د. رانيا صاصيلا	كلية التربية- دمشق
6	د. ضحى سباعي	كلية التربية- حمص
7	د. هديل الرفاعي	كلية التربية- حمص
8	د. أحمد الخطاب	كلية التربية- حماة
9	د. دارين رمضان	كلية التربية- حماة
10	د. معتز العلواني	كلية التربية- حماة
11	د. نورا حاكمة	كلية التربية- حماة
12	د. هبة الحاج	كلية التربية- دمشق

